



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التربية الفنية
البكالوريوس / المرحلة الثالثة
المادة/فن الكتابة المسرحية

الشخصية
أهداه
أ.م.د. ايمن عبد السنار الكبيسي

المرحلة الثالثة
قسم التربية الفنية

الدراسي
2026 - 2025

الشخصية Character

ان كلمة الشخصية (**personality**) هي لفظة لاتينية مشتقة من برسونا (**per-** persona) ومعناها القناع وهذه بدورها مركبة من لفظتين، بيروسوناري (**sonnare**) ومعناها (عبر) او عن طريق الصوت، ويعود استعمال اللفظة بكاملها إلى العصور الاغريقية القديمة، وهي القناع الذي يضعه الممثل في المسرح الاغريقي لغرض اداء دور ما، ويظهر القناع الصفات الواضحة في شخصية البطل او الشخصيات الاخرى كل حسب دوره (مسلم، 2001: 1).

لذا فإن تعريفات الشخصية قامت على فكرة التمثيل، وما يبدو على الفرد من الصفات الظاهرة بصرف النظر عما يخفيه في نفسه من صفات داخلية ويرتبط تعريف الشخصية بالقدرة على التأثير في الآخرين، او الاثر الذي يتركه الشخص فيمن حوله، وما يرتبط بذلك مما قد يكون لديه من هيبة ووقار وكبراء، او تواضع وخضوع واستسلام، او ما يعبر عنه بمظاهر السلوك الخارجي.

تعد الشخصيات وافعالها العنصر الاساس في بناء المسرحيات فعن طريق افعال وسلوك واقوال الشخصيات تتوضح الاحداث المسرحية ونوعية الشخصيات ففي اية مسرحية هناك عدد من الشخصيات الايجابية والسلبية ويجب ان تتفاعل

هذه الشخصيات مع الآخرين ومن خلال تفاعلاها يتعاطف معها الجمهور او ينفر منها.

ويؤكد ارسطو على اهمية الشخصية بعد العقدة ويشرط ارسطو ان تظل الشخصية ثابتة غير متضاربة متماسكة الصفات أي منطقية مع نفسها.

فعلى كاتب النص المسرحي ان يكون دقيقاً وواضحاً في رسم شخصيات المسرحية، أي يجب ان تكون واضحة المعالم ولا تخلو من التعقيد، فيستطيع المتنقي بسهولة التعرف والتمييز بين الشخصيات. أي ان الكاتب حينما يرسم الشخصيات يضع حدوداً وصفات لكل شخصية فينبغي ان تكون الشخص واضحة لاسيما بالنسبة لمسرح الاطفال، وتكون على قدر قليل من الدهاء والتعقيد وان يكشف مظهرها عن مخبرها، وان تكون خطوطها من الوضوح بحيث يكون من السهل عليهم ادراك حقيقتها، بالنسبة لمسرح الطفل فالاطفال تستهويهم شخصوص الابطال الشجعان والشخصيات النسائية الشجاعة المحبوبة التي تستطيع ان تتحقق ما يتحقق الرجال الابطال.

فالشخصية تعني "ذلك التنظيم динамики الذي يكمن داخل الفرد الذي ينظم محل الاجهزه النفسيه والجسميه على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع بيئته"

وعليه يجب على الكاتب ان يراعي الابعاد الثلاثة في الشخصية وان يكون دقيقاً وواضحاً في وضع صفات هذه الابعاد ونقصد بالأبعاد، البعد الخارجي أي (الجسمي) والبعد الاجتماعي، والبعد النفسي.

إنَّ لكل شخصية من الشخصيات تاريخاً خاصاً بها ،وان التاريخ سوف يؤثر في الدور الذي تقوم به ،وهذه المؤثرات عديدة وكثيرة تأتي من المؤلف الذي يرسم الشخصية، و نذكر منها :-

أ- التأثيرات الطبيعية : وهي الحالة الجسمانية التي يولد عليها الشخص، وتأثيرات الوراثة فيها ، والتغيرات الجسمانية التي تطرأ عليه حتى وصوله سن البلوغ .

ب- تأثيرات زمانية: وهي التأثيرات التي تؤثر في الحالة الجسمانية للشخصية خلال المدة الزمنية التي تعقب سن البلوغ وتأثيرات تقدم السن في الشخصية من الناحيتين الجسمانية والنفسية.

ج- التأثيرات المكانية : إنَّها التغيرات التي تحدثها البيئة من ناحية المناخ والمكان في الحالة الجسمانية والنفسية مما يؤثر في مسار الشخصية عبر أحداث المسرحية .

د- التأثيرات الاجتماعية: وهي التأثيرات التي تحدثها الحالات الاقتصادية والطبيعية، والتي تنتهي إليها الشخصية، و لها علاقة بالعمل والموروث الاجتماعي والتقاليد وحالته الجسمية والنفسية.

" ما دمنا في صدد التنظيم الدرامي للشخصية لابد أن نؤكد مسألة التنظيم هذه محاطة بأبعاد الشخصية المرسومة بالنص المسرحي المؤلف اولاً ، ثم في طبيعة وكيفية تجسيد هذه الأبعاد في العرض المسرحي ثانياً ". وهنا يأتي دور الممثل بوصفه خالقاً جديداً للشخصية . " فإذا كان لدينا محددات اكاديمية حاولت تأطير هذه الأبعاد بنزعة نظرية خالصة.

ونرى أنّ للشخصية الدرامية خصائص (البعد الخارجي – البعد الداخلي) إزاء طبيعة الشخصية العامة ، وهذه الطبيعة تعطينا فهماً خارجياً لا يتعلق بخصوصية الدراما المسرحية إلا من خلال فرضية اسقاطية (إسقاط الخارج على الداخل). ان الشخصية الإنسانية في الواقع الحياتي هي تحيا بهذهين البعدين ، ومن أجل عدم استعارة هذين البعدين واسكانهما في الشخصية الدرامية في حين ان تاريخ النص المسرحي يصور لنا باستمرار تلك المعايير المأخوذة من عالم الواقع وعالم . النص .

وتعد الشخصية المسرحية اهم عناصر العمل المسرحي بالنسبة للمؤلف، لأنها هي التي تتضمن من اجل الوصول إلى اهدافها، فتقاطع الطرق وتبني شبكة معقدة من العلاقات والصراعات، وهي التي يقوم عليها اداء الفعل الدرامي، ورسم الاحداث التي تتطور لخلق سلسلة متتابعة من خلال الحوار ، والارادات المتصاعدة، هنا يأتي دور الحوار ليقدم اهم خصائصها الا وهو صوت الشخصية الذي يميزها من باقي الشخصيات ليحدد مكانها في هذا النسيج المعقد.